بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في سبب النبي صلى الله عليه وسلم
وشرح حال عترته الطاهرين عليهم الصلاة والسلام

يا حسن ويا حسين

حدثنا عن ربك كما، وزكي منبتكما، وسني
رفعتكما، فانتما ثمرة شجرة النبوة ومنبع عين
الفتوة فقال الحسن من شجرة زها اصلها وطاب فرعها
وزين ارضها واهتز بالطيب زرعها وروي من غيث العناية
شجرها فصد خوبا القدرة الي شجرة الحمية فاشرح
منهاجة فاول اغسمها في بحر الرحمة فرحت منشورة
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ثم غسمها في بحر الرضى

فرحت بخلعة ولسوف يعطيك ربك فترضى ثم غسمها
في بحر المحبة فجاب بتقليد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ثم غسمها في بحر الكرامة فجاب بما اتوه من
يطع الرسول فقد اطاع الله ثم غسمها في بحر الولاية
فجاب بولايه انما وليكم الله ورسوله ثم غسمها في بحر
القرب فكان قاب قوسين او ادني ثم اختارهم لذلك
الحبه ارضا مقدسة لا مدنسة ولا منجسة فانبت
شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية فكان
صلب الخليل ناديها وظهر اسماعيل شاطي واديها فلما
نبت اصلها وثبت وشب فرعها وثبت شجرة شعوبا
وتفرقت مرويا وتروعت شمالا وجنوبا

بجهل المعروف او ينكر المالوف وهل يخفى القمر الا
على المكفوف اما تنظرون اما تنظرون الى قلبي المألوف
وقلبي المشغوف وعقلي المخطوف وطرفي المطروف فكم
قد حرقت المحبة من صفوف وكم جرعت من كؤس
صرفها من حتوف وكم فرات في رقوش بقوش طرسها
من حروف حتى صرت بين اهل المحبة والمعرفة معروف
ولولا يكون معروف معروف لكان عن طرق السعادة
مصروف فان المستور باثواب غرور مكشوف
والمبهرج بدعواه ترد عليه الزيوف تشعد
جسدي على حكم الضنا موقوف ابدا وطرفي البكا
مطروف والقلب حول جمالكم وجميلكم يسبي على

قدم الصفا ويطوف وبكم عرفت فكانت تنكر حالتي
والفضل للاينكر المعروف
ولولا الجدبات الربانيه لما كان معروف
في الرهبانية فان ابي كان نصرانيا وامي كانت نصرانيه
وما كان لهما في الاسلام نيه وانهما استخرجاني من
بينهما واسلماني الى مودب دينهما فقال لي المودب
يا بني انت وابوك وامك كم انتم فقلت ثلاثه فقال
قل ثالث ثلاثه فصاحت بي فصاحة الغيرة اياك
ان تذكر عين فتهوي في مهاوي الحيرة واحذران
ان تتعدي من الاحد الى الاحد ولقد راه بعد موته
سري السقطي في النوم وهو ملقى تحت العرش والحق

جرى امري ولم تعلموا من خمار سكري فهذا دمي بعد عدمي
يخبركم بان الاول هو الله والاخر هو الله وليس
مع الله الا الله ثم شرح حال الاولياء ولسان
حال الاصفيا للشيخ الامام العالم العامل العلامه
القدوه الزاهد العابد الفاضل عز الدين عبد السلام
ابن غانم المقدسي رحمة الله عليه وسلامه

ومن تصنيفه ايضا قدس الله روحه ونور ضريحه
المسمى القرب لمزار الحبيب وهو المعراج النبوي
المحمدي صلى الله على من نظم في مناقبه الدر النظيم
والخلق الكريم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحمد وكرم

B.M